



تقدير المرونة السعرية (الذاتية والعبورية) والإنفاقية لأهم السلع الغذائية في مصر خلال الفترة (1980- 2014)

[32]

باسم سليمان فياض

المعهد العالي للتعاون الزراعي - القاهرة - مصر

وتبين نتائج المرونة الإنفاقية لغالبية السلع/ المجموعات الغذائية، أنها أكبر من الوحدة فقط (1.110) للفواكه (2)، وهو ما يشير إلى أن السلع المدرجة تحت هذا التجميع تعد كمالية. كما توضح نتائج البحث، أن المرونة السعرية الذاتية لكل السلع/المجموعات الغذائية غير مرنة. وبالنسبة للمرونة السعرية الذاتية المرتفعة للفواكه 2، فأنها تعد حساسة جدا لأي تغيرات في أسعارها. وتظهر المرونة السعرية العبورية المرتفعة بين السلع داخل كل من النماذج الست، الآثار المكملية أو الاستبدالية القوية فيما بينها، وهو ما يبرهن على مدى أثر تغير سعر أي من سلع كل نموذج على الكميات المستهلكة من باقي سلع ذات النموذج.

لذلك، من المهم حصر التداعيات الهيكلية للمرونة المقدرة في هذا البحث، حيث يجب تحليلها خصوصا في فترة الإصلاح الاقتصادي التي تمر بها مصر حاليا، وذلك لتحديد المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على كل من الأسعار والاستهلاك والإنفاق، وفهمها على نحو أفضل

الكلمات الدالة: نموذج الطلب شبه الامثل (AIDS)، الاستهلاك الغذائي، المرونة السعرية، المرونة الإنفاقية

الموجز

يهدف البحث إلى تقدير المرونة السعرية (الذاتية والعبورية) والمرونة الإنفاقية لمجموعة من أهم السلع/المجموعات الغذائية في مصر. وقد تم تقسيم السلع الغذائية في ست نماذج، تبعا للتجانس فيما بين السلع داخل المجموعة الواحدة، وحسب توافر البيانات للكميات المستهلكة، وأسعار التجزئة لنفس السلع. وقد تم تجميع عدد من السلع في مجموعات سلعية مثل: البقوليات الأخرى، الخضراوات الأخرى، الفاكهة (1)، الفاكهة (2)، والزيوت. ولتقدير نظام معادلات الطلب لكل نموذج تم استخدام الصيغة الخطية لنظام الطلب الأقرب للأمتالية (LAIDS) لكل مجموعة من السلع/المجموعات الغذائية. وقد تم استيفاء مؤشرات الطلب الخاصة بشروط التجميع لأنجل وكورنت Engel and Cournt aggregation، والتجانس Homogeneity، والتماثل Symmetry.